

دور بغداد الحضاري والثقافي ماضياً وحاضراً



اعداد
مجموعة من الباحثين

سنة ٢٠١٥

المقدمة

بغداد المدينة المدهشة التي نقمت اسمها بفضل عبقرية أهلها عبر المنقر الخالد للحضارة الانسانية جمعاء ، فقد أثبتت بغداد - بعد ان عاشت ايام سعادها ومجدها عاصمة الدنيا المتحضرة - انها قادرة على اجتياز اعلى المحن وأشدها يوم تكالبت عليها قوى الغزو والظلام فبرهنت على متانة جذورها المتأصلة في عمق الارض واستعصاءها من ثم على كل اسباب الموت والفتاء .

و كان لابد لرحلة القرون العديدة التي اجتازتها هذه المدينة المعطاء ، ان تترك على وجهها من قسماات الحضارة ما منحها شكلا متميزاً وأضفى عليها من تجاربها المعمارية و التخطيطية ما اكسبها ملامح ذلك الوجه النضر على الدوام ، فكان من ابرز تجليات تلك الملامح، محلات ودروب ، قصور وأسوار ، اسواق وانهار ، شوارع ورياض، مدارس وجسور وقناطر ، بساتين و جنائن غناء ظل صدى نكرها يتردد في كتب الادب والتاريخ ، البلدانيين والرحالة بوصفها جزءاً ثراً من تراث انساني باق و دالة على ما حققته البشرية من تقدم في كل عصر .

وهل ثمة دليل اقوى على ذلك ان اكثر اسماء تلك المعالم والشواخص ظل قائماً حياً بعد اندثار مسمياتها بأمد بعيد يتغنى بها الشعراء والادباء وتعيش في الذاكرة الجمعية للناس التي تحفظ كل ما هو عزيز على النفس وأثير في الخيال جيل بعد جيل .

وتأكيداً على معاني الخلود التي تجلت في مميزة بغداد التاريخية ، وأحياء للصلة التي تربط الاحفاد بالأجداد ومنطلقاً لاسترداد روح الدور الريادي بغداد حاضرة للثقافة العربية والاسلامية، تأتي أهمية انعقاد هذا المؤتمر التخصصي لقسم الدراسات التاريخية لمركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية بالتعاون مع وزارة الثقافة تحت عنوان (دور بغداد الحضاري والثقافي ماضياً وحاضراً) .

ولأهمية الموضوع والبحوث المقدمة أرتى قسم الدراسات التاريخية وبمساهمة شخصية من اساتذته بطبع تلك الدراسات بكتاب يوثق الحقائق الحضارية والثقافية لمدينة بغداد التي تضمنتها ثنايا هذه البحوث والدراسات.

أ.م. د. صبا حسين مولى

رئيس قسم الدراسات التاريخية

قائمة المحتويات

ت	اسم البحث	اسم الباحث
١	بغداد من حيث الاصول اللغوية لتسميتها	د. سعاد هادي حسن الطائي
٢	دور البيئة الجغرافية في تخطيط مدينة بغداد	أ.م. سوسن صبيح حمدان
٣	دور النخب العلمية في بيت الحكمة في ازدهار الحضارة الإسلامية و الحضارة الإنسانية	أ. د. محمود علي الداود
٤	الترجمة والعلوم الأخر	الباحث كاظم سعد الدين
٥	التأثيرات الحضارية لبغداد العباسية في المجتمع الاندلسي ابان الحكم الاموي (١٣٨-٤٢٢هـ/٧٥٦-١٠٣١م)	أ. د. علي بديري
٦	الاقواق العلمية في بغداد خلال العصر العباسي	د. عماد هادي علوق
٧	بغداد في شعر محمد بن يحيى الهاشمي البغدادي (١٨٩٨م - ١٩٧٣)	أ.د. أحمد شاكر غضيب الربيعي
٨	جهود علماء بغداد في تواصل الحضارة العربية الاسلامية (الحقبة المغولية نموذجاً)	د. نوري عبد الحميد خليل
٩	مدينة بغداد في رحلة سياح تنامه حدود ل (خورشيد ياشا (١٨٤٧-١٨٥١))	أ. د. طارق نافع الحمداني
١٠	تعليم البنات وتربيتهن في بغداد دراسة في ضوء نشرات مجلة لغة العرب ١٩١١-١٩٣١	أ. د. صباح مهدي رميض
١١	الانظمة والتقاليد العلمية والتربوية في مدارس بغداد المدرسة المستنصرية نموذج لدراسة تاريخية	أ.د. سرحان غلام حسين
١٢	من رموز التسامح الديني في العراق.. الاب سويل قاشا (١٩٤٣ - ٢٠١٢)	أ.م. د. سوزد كاظم مهدي
١٣	من تجليات قيم التسامح الديني في المجتمع العراقي الأب الدكتور بطرس حداد (١٩٣٧/١١/٢٥-٢٠١٠/١١/٢٦)	أ.م. د. سمير عبد الرسول العبيدي
١٤	التعليم والمكتبات في بغداد للفترة ١٩٣٩-١٩٥٨	م. د. غصون مزهر حسين
١٥	المتحف الوطني العراقي ودوره في توثيق الحضارة العراقية	أ.م. د. صبا حسين مولى